صرح المتحدث الإعلامي لفرع هيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة جازان علي بن أحمد زعلة بأن فرقة تابعة للهلال الأحمر بمحافظة أحد المسارحة وقعت ضحية لهجوم شنته مجموعة من الشباب بالضرب والسباب.
وأوضح أن الاعتداء جاء بينما كان أفراد الفرقة يؤدون دورهم الإنساني في إسعاف مصابين تعرضوا لحادث تصادم وقع مساء الخميس على طريق (احد المسارحه - ابو عريش).
وكان هذا الحادث قد أسفر عن ثلاث حالات وفاة وأربع حالات إصابة نقلت من قبل ثلاث فرق من الهلال الأحمر لمستشفى أحد المسارحة.
وذكر زعله أنه خلال قيام الفرقة بالتعامل مع الحادث الذي تعرضت له عائلة تناثرت جثث أفرادها خارج المركبة مما تسبب في كشف عوراتهم، وبينما كان موقع الحادث مليئًا بالمتجمهرين، عمل أحد المسعفين فورًا على ستر عورات الجثث لمنع كاميرات الجوالات التي لم تراع حرمة للموتى ولم يتردد أصحابها في الاعتداء على أعراضهم.
وقد أخبر المسعف الدورية الأمنية المتواجدة بأن ثلاثة شباب من المتجمهرين صوروا الجثث قبل ستر عوراتها فقامت الدوريات بالتعامل مع الشباب بموجب الإجراءات المنصوص عليها في هذه الحالات.
وقال زعلة وفق صحيفة الرياض إن فرق الإسعاف سلمت الحالات لمستشفى أحد المسارحة وخلال عملية الإجراءات والخروج من المستشفى لاحظ أعضاء الفرقة الإسعافية وجود الشباب الثلاثة يتربصون بهم.
وقد انهال هؤلاء الشباب على المسعفين بالسباب والبذاءات بالضرب مما أسفر عن تدخل الحراسات الأمنية بالمستشفى وهروب المعتدين فقام احد المسعفين بالاتصال بالدوريات الأمنية.
ونجح المسعفون في تسجيل رقم لوحة مركبتهم التي كانوا يستقلونها وتسليم الأرقام للدوريات الامنية وتم إعداد محضر.
وتم رفع هذه الواقعة للعمليات المركزية للهلال الأحمر بمدينة الرياض على أن تسلم القضية للجهة المختصة لملاحقة المعتدين لتقليل هذه الظاهرة السلبية والتصرفات التي لا تليق بجيل متعلم ومسلم ومتحضر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com